حماية الذات وعلاقتها بالتجاهل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة

م.د صفاء حامد تركي الراشد /قسم العلوم التربوية والنفسية/كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة الانبار

الـمستخلص

يهدف البحث الى ايجاد العلاقة بين حماية الذات والتجاهل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، وتحقيقاً لاهداف البحث قام الباحث ببناء مقياسان لقياس حماية الذات والتجاهل الاجتماعي، وبعد استخراج صدقهما وثباتهما والقوة التمييزية لفقراتها، قام الباحث بتطبيقها على عينة بلغت (200) طالباً وطالبة جامعية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد توصل البحث الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين حماية الذات والتجاهل الاجتماعي، وقد أوصى الباحث بالتركيز على دور الوالدين في تنشئة أطفالهما على الاعتماد على الذات والاهتمام الاجتماعي، واجراء دراسة حول العلاقة بين حماية الذات والمعايير الثقافية والاجتماعية والشخصية.

Self Protection and it's Relation with the social ignorANCE OF UNIVERSITY STUDENTS

Teacher
Dr. Safa'a Hamid Turki Al- Rasshed

Abstract

The aim of this research is to find a relation between self-protection and the social - ignorance of the univresity students. In applying the aims of the reaearch, the ressearcher has constructed two scales to measure self - protection and the social - ignorance. After finding their validity and stability and their discriminative power, the researcher has applied them on a sample of (200) male and female. University students, who were selected randomly. The results of the research has arrived at finding a positive relation between self-protection and social - ignorance.

The researcher has recommended a concentration on the role of parents in raising their childern depending on themselves and making further studies on the relation between self - protection and the cultural, social and personal variable.

الفصل الاول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

ان الانسان بطبيعته كائن اجتماعي، والاتصال الانساني يعد محوراً أساسياً في عملية التفاعل الاجتماعي وعلاقة الفرد بالأخرين، وفي خضم هذا التفاعل الاجتماعي تقوم الذات بالدور الاساسي في عملية التفاعل والاهتمام بالآخرين أو تجاهلهم (شقير: 1994: 66).

ونحن نحتاج الى بعضنا البعض وحاجتنا هذه متغلغلة فهي تشمل كل المراحل من تكاثر النوع عن طريق الجنس وتربية الاطفال وتقسيم العمل وتبادل الاعتراف والاهتمام الاجتماعي أو نقيضه التجاهل الاجتماعي، أما الذات فلا توجد وتتطور وتزدهر إلا من خلال مضاعفة الارتباطات مع الناس الآخرين، فنحن نحتاج الى الآخرين ونحتاج لان نكون منفصلين عنهم لتحقيق التحكم بالذات وحمايتها (أونغر: 2010: 184).

ويرى مورفي و كبشل (Murphy& Kupshik, 1992) أن الفرد ضمن معيار القبول الاجتماعي يسعى للحفاظ على حماية ذاته، ولكن اذا شعر بالتنافس وتدنى قبوله اجتماعياً فأنه يبدأ بالانسحاب الاجتماعي تدريجياً حماية لذاته (أبو درويش: 1996: 12).

لذا فإن مكون حماية الذات يتم فهمه على اساس ان الشخص يعيش في ظل قيم انسانية معينة من مثل التوصل الى معاني تشجع النمو البشري والآلتزام بهذه المعاني بطريقة تؤدي الى الاحساس بالتعامل والرضا، على حين يتمثل الاحساس بالكفاية في اقتناع الفرد بصفة عامة بقدرته على التوصل الى نتائج مرغوبة وان تتوفر لديه الثقة في كفاءة عقله وقدرته على التفكير بالأضافة الى ما يتخذه من قرارات وخيارات مناسبة خاصة بحياته (Reasones;rebert:2003:5).

ويشير جريسد (Jersid;1989) الى أن الفرد المتحكم بذاته يتصف بتقديره الواقعي لجدارته ويؤكد على معاييره الشخصية واعتقاداته الخاصة، فالأفراد المتقبلون لذواتهم يعترفون بمصادر قوتهم ونقاط ضعهم دون توجيه اللوم غير الضروري لذواتهم (Jersid:1989:175).

وهنا تكون حماية الذات لدى الفرد اشارة الى الدرجة التي يكون عندها الفرد قادراً وراغباً في أن يعيش مع خصائصه الشخصية التي تلقى منه تقديراً واعتباراً واستحقاقاً (منصور:1982: 25).

ولذا فإن الأفراد الذين يتسمون بحماية الذات ويتمتعون بمفهوم ذات دفاعي يركزون على محاولة إثبات ذاتهم، أو التأثير على الآخرين من أجل مصلحتهم وقد يتصرفون بتعال واحتقار وتجاهل حيث تنقصهم الثقة في ذواتهم ويشككون دائماً في قيمهم وامكانية تقبلهم، ومن ثم فهم يرفضون القيام بأية مخاطرة أو حتى تعريض أنفسهم للفشل، وعادة يلومون الأخرين على تقصيرهم أكثر مما يحملون أنفسهم مسؤولية أفعالهم وتصرفاتهم (Plotinik:1993:405).

ويستطيع الأشخاص أن يحددوا التصرفات التي تحمي الذات أو التي تليق بمفهوم الذات أو الذات المثلى أو الاجتماعية، لذلك فهم يمتنعون عن بعض التصرفات ويعيشون بموجب هوياتهم

بالرغم من أن ذلك مدعاة للمرض (جورارد: 1988: 218).

هذا ويبدو أن الناس يتجاهلون الغير اعتماداً على القيمة الاجتماعية لمساهتمهم أو المعتقدات حول ذلك وهذا يعود لسببين أولهما: أن المشاركة الاجتماعية تكون قيمة اجتماعية عالية ولهذا سينتج شعور قوي (التزام أخلاقي) يطلق عليه الاتجاه نحو الواجب. وثانياً: أن التجاهل الاجتماعي من المحتمل أن يكون دالة مساهمة الشخصية أو الاعتقادات حول ذلك (Nyborg:2009:2).

ان من الاسباب التي تقف خلف التجاهل الاجتماعي تكمن في التأثير الاجتماعي (Social Influence) والخوف من التعرض للحرج إذا ما أساء الشخص تفسير الموقف وتدخل دون أن يكون داع للتدخل (مكفلين: 2002: 309).

ثـانـيـاً : اهمـيـة الـبـحث:

تحتل الذات مكان القلب من الشخصية الانسانية والمحور الاساسي لها، وقد اتخذت منها معظم الدراسات النفسية التي دارت حول هذه الشخصية محوراً لها بأعتبارها تمثل نسقاً معاشاً من الخبرة، عايشته الذات خلال مراحل حياتها المختلفة، وهذا النسق الخبراتي هو ما يجعل للحياة دلالة بالنسبة للفرد، حيث يترسم من ملامح خبراته الذاتية المعاشة طرقاً أو درباً ونهجاً يتخذه في حياته المستقبلية، شريطة أن يعيش الخبرة متحرراً من قيود الانفعال من خلال تحقيق هدف يسعى اليه، يستثير فيه الدافعية والميل ويبعث فيه النشاط ويخلق لديه التحدي، وأن قدراته لم تكن عاجزة عن الاتيان بفعل التوافق والتفاعل السليم سعياً للوصول الى حماية ذاته وتحقيق امكاناتها (عبد العال: 2007: 1).

وقد يحمي الناس ذواتهم عن طريق الانفتاح الانتقائي وعن طريق كف كل الافعال التي تؤثر بشكل سلبي في الطريقة التي يراهم فيها الأخرون، فقد يكبت أو يقمع الاشخاص بعض انفعالاتهم بشكل مزمن لاسباب خارجية لتحاشي الرفض أو النقد، بل من أجل الانصياع لمتطلبات الضمير (جورارد: 1988: 278).

وقد افترضت بعض البحوث العلمية أن الناس الذين يزداد لديهم التجاهل الاجتماعي يميلون الى امتلاك خصائص شخصية تميزهم عن غيرهم حيث وجد أنهم غير متعاطفين وغير متفهمين لانفعالات الغير (Batson:1995:619)، وأكثر توجهاً نحو أنفسهم (Self-Oriented) من توجههم نحو الآخرين (Other- Oriented) وأقل التزاماً بالقيم الاخلاقية (Dovidio:1990:249)، وكانوا من ذوي المزاج السلبي (Brown:1991:368)، وهم ليسوا بحاجة لنيل الاستحسان من الآخرين (Deutsch:1986:149)، ويخشون الحرج (Barone:1970:196)، ويرتبط التجاهل الاجتماعي بالعدوان (Pervin:1984:115)، ويتأثر بالجنس حيث وجد أن الأناث يتلقين اهتمام اجتماعي أكثر من الذكور في المواقف الطارئة (Eagly:1986:283). كما أن التجاهل الاجتماعي يمكنه أن يهزم الدور الشخصي في عملية التفاعل الاجتماعي، ومن ثم فأن الاشخاص عندما يعيشون في مجتمع بحاجة الى أن يتولى جميع

أعضاءه مسؤوليتهم تجاه بعضهم وتجاه بناء مجتمعهم (Brehim:2002:363).

وأن للتجاهل الاجتماعي تأثيراً جوهرياً شاملاً في الادراك الانساني والعاطفة والسلوك والعلاقات الاجتماعية والثقافية (Smithson:1993:157). وأنه يستخدم في مظاهر مختلفة لتبرير التقاعس عن العمل والحفاظ على الوضع الراهن، والانتهازية والتهرب من المسؤولية أو اللوم وادارة المخاطر (Babrow:2001:553).

وان من الأمور الدالة على رفض التجاهل الاجتماعي ما ورد في القرآن الكريم من تأكيد على أهمية الاهتمام الاجتماعي في قوله تعالى: {لَوْلاَ دَفْعُ اللهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الأَرْضُ} البقرة: آية (251).

ثالثاً: أهدف البحث:

يستهدف البحث الحالي الى:

١ -قياس حماية الذات لدى طلبة الجامعة.

٢ -المقارنة في حماية الذات على وفق متغير الجنس (ذكور- أناث).

٣ -المقارنة في حماية الذات على وفق متغير التخصص (علمي - أنساني).

٤ -قياس التجاهل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.

٥ -المقارنة في التجاهل الاجتماعي على وفق متغير الجنس (ذكور- أناث).

٦ -المقارنة في التجاهل الاجتماعي على وفق متغير التخصص (علمي - أنساني).

٧ -ايجاد العلاقة بين حماية الذات والتجاهل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.

رابعاً: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بدراسة متغيرات حماية الذات وعلاقتها بالتجاهل الاجتماعي لدى طلبة جامعة الأنبار للدراسات الصباحية من الذكور والأناث، وللتخصصات العلمية والانسانية للعام الدراسي (2011-2012).

خامساً: تحديد المصطلحات:

قام الباحث بتحديد المصطلحات الواردة في البحث وهي:

أولاً: حماية الذات (Self- Protection):

1- عرفها موراي (Murray 1951):

"الابتعاد عن المواقف المحرجة، او تجنب الظروف التي قد تؤدي الى التصغير، الازدراء، أو السخرية أو عدم المبالاة من جانب الأخرين (Murray:1951:266).

2- عرفها أدلر (Adler 1956):

البحث عن الخبرات التي تساعد على تحقيق أسلوب الشخص الفريد في الحياة والتي أن لم تتحقق فأن الذات تحاول خلقها. (هول ولندزي: 1970: 160).

اما التعريف الاجرائي لحماية الذات فيتمثل بـ(الدرجة التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة الجامعية على مقياس حماية الذات الذي تم بناءه واستخدامه في هذا البحث).

ثانياً: التجاهل الاجتماعي (Social Ignorance):

1- يعرفه أدلر (Adler 1939):

تهرب الفرد من مساعدته المجتمع لبلوغ أهدافه (Adler: 1939: 31).

2- يعرفه موسلي (Moseley 1998):

اعتقاد الشخص بأن شعوره يختلف عن مشاعر الأخرين حتى لو كانوا يعيشون نفس التجربة (Moseley: 1998: 3).

اما التعريف الاجرائي للتجاهل الاجتماعي فيتمثل بـ(الدرجة التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة الجامعية على مقياس التجاهل الاجتماعي الذي تم بناءه واستخدامه في هذا البحث).

الفصل الثاني
الاطار النظري ودراسات سابقة

أولاً: الاطار النظري:

1- نظرية أدلر (Adler 1870-1937):

يرى أدلر (Adler) ان الهدف الاول الذي يندرج تحته كل أنماط السلوك الانساني هو حماية الذات، ولكي يتغلب الشخص على ضعفه وقلة حيلته ولاجل السيادة على البيئة المحيطة به فأنه يلجأ الى الصراع السوي من أجل تحقيق الرفعة بواسطة الاهتمام الاجتماعي ويعطي اعتبار لرفاهية الآخرين على العكس من ذلك فالصراع الاناني من آجل السيطرة والمجد الشخصي يحطم الفرد ويصبيه بالأمراض النفسية (عبد الرحمن: 1998: 164).

وقد أعطى أدلر (Adler) أهمية خاصة لآلية التعويض وحدد في هذا المنحى النفسي أربعة أنماط توافقية الأول موجب، وقد أطلق عليه نمط الحياة السليم المنبثق من الخبرة العائلية وانماط ثلاثة غير موجبة هي نمط السيطرة والحكم ونمط الأخذ ثم نمط التجنب (الخالدي: 2009: 104).
أفترض أدلر (Adler) أن سلوك الأنسان تحركه أساساً الحوافز الاجتماعية، فالانسان عند (أدلر) كائن اجتماعي في أساسه وهو يربط نفسه بالآخرين وينشغل بنشاطات اجتماعية تعاونية ويفضل المصلحة الاجتماعية على المصالح الانانية وان الاهتمام الاجتماعي والكفاح من أجل التفوق والكمال وحماية الذات فطري وانه جزء من الحياة بل أنه الحياة ذاتها، ولكل شخص اسلوبه العياني الخاص في بلوغ حماية الذات أو محاولة بلوغها، فالشخص العصابي يكافح من أجل حماية الذات والقوة والعظمة. أو بعبارة أخرى من أجل أهداف أنوية أو أنانية في حين يكافح الشخص السوي من أجل أهداف ذات طابع اجتماعي (هول ولندزي:1970: 160-164)

وقد اهتم (أدلر) بالمحددات الاجتماعية للسلوك، وذهب الى أن العامل الحاسم في سلوك الفرد هو الرغبة في تحقيق مكانة اجتماعية في الوسط الذي يعيش فيه، ولما كان لكل انسان جوانب نقص فأنه يكون منشغلاً بتعويض جوانب النقص لديه ويسعى دائماً للتغلب على هذا القصور (كفافي: 1990: 22).

ويعتبر الاهتمام الاجتماعي أعظم ما أسهم به (أدلر) في نظريته حيث يرى أن الذي يحرك سلوك الفرد أن لديه رغبة في الانظمام للآخرين وتكوين علاقات (محركات أدلر الاجتماعية) (بدير: 2010: 182). وان الاهتمام الاجتماعي يتضمن أموراً كالتعاون والعلاقات المتبادلة والاجتماعية والتوحد بالجماعة والتعاطف، والاهتمام الاجتماعي هو التعويض الحقيقي والذي لا مفر منه لجميع ما يعانيه افراد الجنس البشري من ضعف (Adler:1929:31).

ويصنف (أدلر) الشخصية على ضوء الاهتمام الاجتماعي ودرجة النشاط الفردي والقدرة على التعامل مع المشكلات، فيرى أن هناك شخصيات من نوع المتجنب (The Avoiding Type) تمتلك مستوى اهتمامات اجتماعية قليلة (تجاهل اجتماعي) ويتجنبون الفشل بواسطة تجنب ارتباطهم بمهنة أو مع أصدقاء أو في المجتمع، وينظر الأخرون لهم على أنهم وحيدون وغير مفيدون اجتماعياً (أبو

اسعد: 2009: 45).

وأن هؤلاء الأشخاص عصابيون تتغلب لديهم الانانية ويحل التجاهل الاجتماعي محل الاهتمام الاجتماعي (زهران: 1977: 70).

ويعتبر (أدلر) التجاهل الاجتماعي عصاب يمارسه الشخص من أجل تقدير الذات والقوة والعظمة، أو بعبارة أخرى من أجل أهداف أنوية ذات طابع اجتماعي في أساسها (هول ولندزي: 1970: 165).

وقد اعتمد الباحث هذه النظرية لتناولها متغيرات البحث بصورة مباشرة وتركيزها على التأثيرات الثقافية في السلوك فضلاً عن كونها من النظريات المناصرة للعدالة الاجتماعية والمؤيدة للديمقراطية.

2- نظرية كارل روجرز (Carl Rogers 1902):

تعتبر الذات المفهوم النواة في نظرية (روجرز) عن الشخصية وان الكائن يسلك اساليب تتسق مع ذاته، ويرى روجرز (Rogers) ان للانسان دافعاً أساسياً واحداً وهو أن يحقق، وأن يحمي، وأن يعزز ذاته (هول ولندزي: 1970: 612).

ان الحاجة للاحترام الايجابي وحماية الذات كما يرى روجرز (Rogers) عامة ودائمة وموجودة لدى كل البشر، وعندما يحصل عليها الفرد يشرع بالرضا، وأن لم يحصل عليها يؤدي به الى الاحباط (شلتز: 1983: 269-271).

ويتضمن احترام الذات كما يرى روجرز جانبين: الجانب الاول ذاتي وهو الحاجة لتقدير الذات واحترامها وحمايتها، والجانب الآخر اجتماعي وهو حاجته لاحترام الأخرين بطريقة مختلفة والنظر الى الشخص ككائن له اعتباره وقيمته من الجماعة التي يعيش فيها (مدكوف: 2000: 338).

ان تقبل الشخص لذاته يجعله يحمل تقديراً عالياً لذاته ويستمد هذا التقدير من مصادر عدة وهي المنزلة الاجتماعية والتحصيل والسلوك الخلقي المقبول وغيرها من العوامل البيئية (جوراد ولندزمن: 1988: 92).

ان الخبرة مفهوم رئيس في نظرية (روجرز) تقوم عليه الشخصية، والخبرة هي كل ما يمكن أن يصل الى شعور الفرد، ومن مجموعة خبرات الفرد وادراكاته لنفسه وتقييمه لها يتكون مفهوم الذات (نجاتي: 1979: 344)، كما أن فكرتنا عن ذاتنا أو الطريقة التي ندرك بها ذاتنا هي التي تحدد نوع شخصيتنا وهي التي تحدد كيفية تصرفنا آزاء المواقف والأفراد والاحداث الخارجية وتتوقف قيمتها ويتوقف معناها بالنسبة للشخص على الصورة التي يدرك بها نفسه، ففكرة الشخص عن نفسه هي النواة التي تقوم عليها الشخصية (الرحو: 2005: 323).

ويفسر التجاهل الاجتماعي كعصاب لان التواصل بين المريض وذاته قد تحطم، ونتيجة لذلك فإن التواصل مع الأخرين قد تحطم أيضاً وأصبحت أجزاء منه لا شعورية، فمفهوم الذات للشخص الأكثر اضطراباً يتضمن المزيد من شروط الاهمية التي تتصف بدرجة كبيرة من القوة وهو ما يؤدي

الى عدم التطابق مع الخبرة الكلية وينتج عن ذلك الاضطراب والانقسام المؤلم، كما أن جهود المعاناة الشعورية لتحقيق اعتبار ايجابي عن طريق المعايير المستدخلة تفشل في تحقيق الحاجات الداخلية الحقيقية، وتصبح القيم والحاجات العضوية مقلقة بشكل مزعج وتهدد مفهوم الذات نتيجة للتضارب وسرعة التأثر بالنقد والحساسية لضروب الاغراءات، ومن ثم فأن تلك المعاناة تحاول حماية الذات رغم كونها تزيد من درجة التشتت او الارتباك او الاغتراب (عبد الرحمن: 1998: 417).

ثانياً: الدراسات السابقة:

- الدراسات العربية والأجنبية:

لم يحصل الباحث على دراسة مباشرة بمتغيرات البحث رغم ما بذله من جهود ومن هذه الدراسات:

1- دراسة (جعفر، 2007):

أجريت الدراسة على عينة من طلبة جامعة دمشق وجامعة عدن بلغت (2453) طالباً وطالبة، وقد هدفت الدراسة الى ايجاد العلاقة بين الخجل الاجتماعي وتقدير الذات والوحدة النفسية، وقد توصلت الى وجود علاقة ذات دلالة احصائية في التنبؤ بالخجل من خلال تقدير الذات والوحدة النفسية (جعفر: 2007: 212).

2- دراسة (Nyborg 2009):

هدفت الدراسة الى معرفة أسباب التجاهل الاجتماعي للمساهمات الطوعية في المدارس والمستشفيات والعناية بالبيئة، وقد اعتمد الباحث على تحليل العديد من الدراسات وتوصل الى إن الاشخاص لديهم أولوية الاحتفاظ بالالتزام الاخلاقي إذا كان الاعتقاد السائد لديهم بأن مساهتهم تكون ذات قيمة اجتماعية، وأنهم يشعرون بمسؤولية شخصية ثقيلة (تجاهل اجتماعي) تجاه الآخرين عندما يسود الغموض على الموقف، وان الحافز الاخلاقي الداخلي يتأثر بالتطابقية (الانسجامية) والتبادلية أو المكافآت الاجتماعية والمقاطعة من الآخرين (Nyborg:2009:3).

الفصل الثالث
منهجية البحث واجراءاته

أولاً: مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة الانبار في الكليات العلمية والانسانية ذكوراً واناثاً.

ثانياً: عينة البحث:

اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المتساوي من طلبة جامعة الانبار في كليات العلوم والتربية للعلوم الصرفة والآداب والتربية للعلوم الانسانية. وقد بلغ مجموع عينة الطلبة هذه (200) طالباً وطالبة (100) منهم من الذكور و(100) من الأناث وبواقع (50) طالباً وطالبة من كل كلية*.

ثالثاً: ادوات البحث:

- الأداة الأولى: مقياس حماية الذات:

تحديداً لاهداف البحث وبعد تحديد التعريف النظري لمتغير حماية الذات بالاعتماد على نظرية (Adler 1956)، تم بناء مقياس حماية الذات لدى طلبة الجامعة مكون من (22) فقرة، (20) فقرة منها مع الموضوع و(2) فقرة ضد الموضوع.

- تعليمات المقياس:

لقد حرص الباحث على أن تكون تعليمات هذا المقياس واضحة ودقيقة حيث طلب من المفحوصين الأجابة عنها بكل صدق وصراحة لغرض البحث العلمي، وذكر له أنه لا داعي لذكر الاسم، وان الاجابة لن يطلع عليها أحد سوى الباحث وذلك ليطمئن المفحوصين على سرية استجاباتهم.

ميزان الاستجابة:

تم وضع ميزان للاستجابة يتكون من خمس بدائل امام كل فقرة من فقرات المقياس حيث يعطى للبديل دائماً (5) وللبديل غالباً (4) وللبديل احياناً (3) وللبديل نادراً (2) وللبديل لا أبداً (1) إذا كانت الفقرات مع الموضوع، أما إذا كانت الفقرة ضد الموضوع فتعطى البدائل عكس ذلك.

- صلاحية الفقرات:

تم عرض الفقرات الـ(22) على مجموعة من الخبراء في علم النفس الملحق رقم (1) للحكم على مدى صلاحيتها في قياس ما وضعت من أجل قياسه، وبعد الأخذ بما أشار اليه الخبراء من ملاحظات ومدى صلاحية كل فقرة في قياس حماية الذات بقيت (22) فقرة.

- تطبيق المقياس:

لغرض التحليل الاحصائي للفقرات وايجاد قوتها التميزية ودرجة اتساقها الداخلي وايجاد صدق المقياس وثباته ومن ثم التعرف على حماية الذات وعلاقتها بالتجاهل الاجتماعي طبق المقياس

* لم يحصل الباحث على احصائية حديثة بطلبة جامعة الانبار.

بصورته النهائية الملحق رقم (2) على عينة مكونة من (200) طالباً وطالبة جامعية، وبعد جمع البيانات اعتمد الباحث في استخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس حماية الذات طريقتين هما:

أ- طريقة المجموعتين المتطرفتين:

حددت المجموعتان المتطرفتان العليا والدنيا على وفق نسبة الـ(27%) فكانت المجموعة العليا تضم (54) فرداً تراوحت درجاتهم بين (101-87) والمجموعة الدنيا ضمت (54) فرداً تراوحت درجاتهم بين (77-52)، وقد تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين أوساط المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، وقد كانت جميع فقرات المقياس مميزة عدا الفقرة (5) (لا أخشى المواقف الغامضة) لم تكن مميزة عند مستوى دلالة (0,05) والجدول (1) يوضح القيمة التائية ومستوى الدلالة لكل فقرة.

جدول (1)

تمييز الفقرات بطريقة المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة عند مستوى (0.05)
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	3,759	1,026	2,759	1,196	4,660	دال
2	4,443	0,743	3,555	1,525	3,848	دال
3	4,333	0,824	3,055	1,188	6,493	دال
4	4,074	0,820	2,703	1,368	6,310	دال
5	2,925	1,286	2,944	1,351	0,073	غير دالة
6	4,445	0,743	3,555	1,525	3,848	دال
7	4,277	0,787	2,870	1,274	6,904	دال
8	4,332	0,824	3,055	1,188	6,492	دال
9	3,760	1,025	2,759	1,196	4,660	دال
10	4,443	0,945	3,278	1,391	5,092	دال
11	4,278	0,787	2,870	1,274	6,903	دال
12	4,537	0,692	2,963	1,164	8,535	دال
13	4,944	0,302	3,814	1,671	4,886	دال
14	4,574	0,689	3,703	1,573	3,722	دال
15	3,870	1,010	2,629	1,137	5,993	دال
16	4,573	0,688	3,703	1,573	3,721	دال
17	3,759	1,026	2,759	1,196	4,661	دال
18	4,074	0,820	2,703	1,367	6,311	دال
19	4,444	0,743	3,555	1,525	3,849	دال
20	3,870	1,010	2,629	1,137	5,992	دال
21	3,759	1,026	2,759	1,196	4,660	دال
22	4,444	0,945	3,277	1,392	5,093	دال

ب- طريقة الاتساق الداخلي:

من أجل معرفة علاقة الفقرة بالمجموع الكلي تم استخراج معامل أرتباط بيرسون بين كل فقرة والمجموع الكلي، وقد تراوحت ما بين (0,31-0,57) والجدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس حماية الذات

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0,37	7	0,51	13	0,36	19	0,48
2	0,37	8	0,37	14	0,40	20	0,40
3	0,51	9	0,44	15	0,36	21	0,44
4	0,48	10	0,42	16	0,37		
5	0,38	11	0,50	17	0,48		
6	0,42	12	0,57	18	0,37		

- الصـدق:

من أنواع الصدق المتحققة في البحث هي:

أ- الصدق الظاهري: تحقق من خلال عرض مقياس حماية الذات على مجموعة من الخبراء في علم النفس للحكم على مدى صلاحية فقرات المقياس كما سبق الاشارة اليه في الملحق رقم (1).

ب- صدق البناء: وقد توفر هذا النوع من الصدق في هذا المقياس من خلال ايجاد معامل ارتباط درجة الفقرة بدرجة المقياس الكلية الذي سبق الاشارة اليه في جدول (2).

- الثبـات:

تم استخراج الثبات بطريقة الفاكرونباخ، وقد بلغ معامل الارتباط (0,70) وهو معامل أرتباط جيد مقارنة بالمقاييس السابقة.

- الأداة الثانية: مقياس التجاهل الاجتماعي:

قام الباحث بعد أن حدد هذا المتغير نظرياً بأعتماده على نظرية (Adler 1956) واجرائياً بأعداد مقياس التجاهل الاجتماعي المكون من (22) فقرة (10) فقرات منها مع الموضوع و(12) فقرة ضد الموضوع.

- تعليمات المقياس:

لقد حرص الباحث على أن تكون تعليمات هذا المقياس واضحة ودقيقة حيث طلب من المفحوصين وضع علامة (✓) امام البديل الذي يناسبه من خمس بدائل حيث يعطى للبديل دائماً (5) وللبديل غالباً (4) وللبديل احياناً (3) وللبديل نادراً (2) وللبديل لا أبداً (1) إذا كانت الفقرات مع الموضوع، أما إذا كانت الفقرة ضد الموضوع فتعطى البدائل عكس ذلك.

- عرض الاداة على الحكام:

قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من الحكام المختصين في علم النفس للحكم كما ذكر في الملحق رقم (1)، وقد حصلت موافقتهم على تعليمات المقياس وطريقة تصحيحه.

- تطبيق المقياس:

تم تطبيق المقياس بصورته النهائية الملحق رقم (3) على عينة مكونة من (200) طالباً وطالبة جامعية، وبعد جمع البيانات استخرج الباحث القوة التمييزية لفقرات المقياس بطريقتين هما:

أ- طريقة المجموعتين المتطرفتين:

حددت المجموعتان المتطرفتان العليا والدنيا على وفق نسبة الـ(27%) فكانت المجموعة العليا تضم (54) فرداً تراوحت درجاتهم بين (88-61) والمجموعة الدنيا ضمت (54) فرداً تراوحت درجاتهم بين (53-37)، وقد تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، وقد كانت جميع فقرات المقياس مميزة عدا الفقرتان (1 ، 5) (اهتمامي لا أمنحه إلا لمن يستحقه) و (ليس كل ما يقال يستوجب الرد والاهتمام) لم تكن مميزة عند مستوى دلالة (0,05) والجدول (3) يوضح القيمة التائية ومستوى الدلالة لكل فقرة.

جدول (3)

تمييز الفقرات بطريقة المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة عند مستوى (0.05)
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4,463	0,884	4,111	1,192	1,742	غير دال
2	3,407	1,595	1,554	1,074	7,070	دال
3	1,887	1,354	1,128	0,476	3,883	دال
4	1,980	1,351	1,258	0,521	3,660	دال
5	4,092	1,032	3,759	1,080	1,639	غير دالة
6	2,184	1,274	1,184	0,515	5,341	دال
7	1,980	1,351	1,258	0,519	3,661	دال
8	3,239	1,658	1,702	1,353	5,274	دال
9	2,202	1,444	1,350	0,826	3,757	دال
10	3,184	1,303	2,036	1,079	4,980	دال
11	3,240	1,659	1,703	1,354	5,273	دال
12	2,185	1,274	1,185	0,516	5,341	دال
13	2,574	1,573	1,184	0,436	6,250	دال
14	3,407	1,596	1,555	1,075	7,070	دال
15	1,888	1,355	1,129	0,477	3,883	دال
16	1,981	1,352	1,259	0,520	3,661	دال
17	3,240	1,659	1,703	1,354	5,274	دال
18	2,203	1,445	1,351	0,827	3,758	دال
19	3,185	1,304	2,037	1,080	4,981	دال
20	2,203	1,445	1,350	0,827	3,758	دال
21	2,574	1,573	1,185	0,437	6,250	دال
22	2,185	1,274	1,185	0,516	5,342	دال

ب- طريقة الاتساق الداخلي:

من أجل معرفة علاقة الفقرة بالمجموع الكلي، تم استخراج معامل أرتباط بيرسون بين كل فقرة والمجموع الكلي، وقد تراوحت ما بين (0,33-0,57) والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس التجاهل الاجتماعي

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0,38	6	0,33	11	0,57	16	0,47
2	0,39	7	0,47	12	0,38	17	0,42
3	0,40	8	0,43	13	0,38	18	0,47
4	0,41	9	0,34	14	0,40	19	0,57
5	0,40	10	0,41	15	0,33	20	0,41

- الصـدق:

من أنواع الصدق المتحققة في البحث هي:

أ- الصدق الظاهري: تحقق من خلال عرض مقياس التجاهل الاجتماعي على مجموعة من الخبراء في علم النفس للحكم على مدى صلاحية فقرات المقياس كما سبق الاشارة اليه في الملحق رقم (1).

ب- صدق البناء: وقد توفر هذا النوع من الصدق في هذا المقياس من خلال ايجاد معامل ارتباط درجة الفقرة بدرجة المقياس الكلية الذي سبق الاشارة اليه في جدول (4).

- الثبـات:

تم استخراج الثبات بطريقة الفاكرونباخ، وقد بلغ معامل الارتباط (0,69) وهو معامل أرتباط جيد مقارنة بالمقاييس السابقة.

رابعاً: الوسائل الاحصائية:

أجريت الوسائل الاحصائية باستخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وهي كالآتي:

١ -الوسط الحسابي: لاستخراج الاوساط الحسابية للمقاييس.

٢ -الانحراف المعاري: لمعرفة انحراف التقديرات عن أوساطها الحسابية.

٣ -الاختبار التائي لعينة واحدة: لقياس متغيرات البحث.

٤ -الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: لاختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين العليا والدنيا للمقاييس، وللمقارنة بين العينة على وفق المتغيرات الديموغرافية.

٥ -معامل ارتباط بيرسون: لحساب معامل الارتباط لكل فقرة مع المقياس الكلي لكلا المقياسين ولايجاد العلاقة بين متغيرات البحث.

٦ -معادلة (ألفا – كرونباخ) للاتساق الداخلي: لحساب الثبات لكلا المقياسين.

الفصل الرابع
عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

1- قياس حماية الذات لدى طلبة الجامعة:

كان الوسط الحسابي لدرجات عينة طلبة الجامعة على مقياس حماية الذات (78,375) درجة، وبانحراف معياري قدره (8,242) درجة في حين بلغ المتوسط الفرضي (63)* درجة، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أن القيمة التائية المحسوبة (26,379) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05)، مما يشير الى أن عينة طلبة الجامعة يتمتعون بحماية ذات عالي والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لعينة طلبة الجامعة على مقياس حماية الذات

نوع العينة	العدد	درجة الحرية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القمية التائية الجدولية	مستوى الدلالة
طلبة الجامعة	200	199	78,375	8,242	63	26,379	1,98	0,05

وتفسر هذه النتيجة بأن طلبة الجامعة في كفاح دائم من أجل التفوق والكمال، وأن التفوق والكمال مساوٍ لحماية الذات، وهي الغاية النهائية التي ينزع جميع طلبة الجامعة الى بلوغها وهي التي تمنح الشخصية الثبات والوحدة، كما أنها ضرورية للحياة ذاتها فجميع وظائف الشخصية لدى الطلبة تتبع توجيهات الحافز لحماية الذات.

كما أن طلبة الجامعة في مرحلة الشباب وهم من أعمار بدأوا فيها يُدركون المعنى الحقيقي للحياة وبالطريقة التي تحقق لهم الأمن والتخفيف من الشعور بالقصور (عبد الرحمن: 1998: 164).

وهم أشخاص عاديون، فالشخص العادي مراقب لذاته ويهاب الأفعال العفوية، كما أنهم شخصيات سليمة والشخصية السليمة تكافح من أجل تحرير نفسها من العلاقات المعتمدة على الآخرين وهي قادرة على الوعي المباشر لادراكاتها ومشاعرها (جورارد: 1988: 34).

ويرى الباحث أن طلبة الجامعة يحاولون الهروب من الضغوط المباشرة الصادرة عن الدراسة والمجتمع والعلاقات مع الأخرين الى التفكير بحرية بأنفسهم ومصالحهم الخاصة، كما أنهم قادرون على أن يوجهوا حياتهم بحرية ومسؤولية وقادرين على بلوغ قمة من النجاح، كما أنهم يهتمون

* **الوسط الفرضي:** مجموع أوزان البدائل/ عددها × عدد الفقرات.

بأنفسهم ويحترمونها ويرغبون في تقديم أفضل صورة عن أنفسهم للآخرين، وأن أنتمائهم للجامعة جعلهم أكثر تقبلاً لذواتهم وحباً لها.

2- المقارنة في حماية الذات على وفق متغير الجنس (ذكور - أناث) :

كان الوسط الحسابي لدرجات عينة طلبة الجامعة الذكور على مقياس حماية الذات (77,282) درجة، وبانحراف معياري قدره (8,609) درجة، بينما كان الوسط الحسابي لدرجات عينة الأناث (79,445) درجة على المقياس نفسه وبانحراف معياري قدره (7,760) درجة، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن القيمة التائية المحسوبة (1,867) وهي غير ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05)، مما يشير الى أن طلبة الجامعة الذكور لا يختلفون عن الأناث في حماية الذات والجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6)

المقارنة في حماية الذات على وفق متغير الجنس (ذكور - أناث)

ت	نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القمية التائية الجدولية	مستوى الدلالة
1	ذكور	100	77,282	8,609	1,867	1,98	غير دالة احصائياً عند مستوى (0,05)
2	اناث	100	79,445	7,760			

وتفسر هذه النتيجة بأن طلبة الجامعة ذكوراً واناثاً في سعي دائم من أجل التفوق، وأنهم يهتمون بأنفسهم ويسعون الى تقديم أفضل صورة عنها، كما أن تكافؤ فرص الدراسة والعمل بين الذكور والأناث ولد نوعاً من الاحتجاج الذكري لديهن.

3- المقارنة في حماية الذات على وفق متغير التخصص (علمي - أنساني) :

كان الوسط الحسابي لدرجات عينة الطلبة في الأقسام العلمية على مقياس حماية الذات (78,880) درجة، وبانحراف معياري قدره (7,299) درجة، بينما كان الوسط الحسابي لدرجات طلبة الأقسام الأنسانية على المقياس نفسه (77,870) درجة وبانحراف معياري قدره (9,098) درجة، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن القيمة التائية المحسوبة (0,866) وهي غير ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05)، مما يشير الى أن طلبة الأقسام العلمية لا يختلفون عن طلبة الأقسام الانسانية في حماية الذات والجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7)

المقارنة في حماية الذات على وفق متغير التخصص (علمي – انساني)

ت	نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القمية التائية الجدولية	مستوى الدلالة
1	علمي	100	78,880	7,299	0,866	1,98	غير دالة احصائياً عند مستوى (0,05)
2	انساني	100	77,870	9,098			

ويمكن تفسر هذه النتيجة بأن التعليم الجامعي بنوعيه سواء أكان في الأقسام العلمية أم في الأقسام الانسانية يوفر للطلبة التوجيه الكافي حول ضرورة السعي من أجل التفوق والتحصيل الجيد، وينمي فيهم القدرة على توجيه حياتهم الوجهة الصحيحة وبما ينمي فيهم القدرة على الابداع والمواصلة.

4- قياس التجاهل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة:

كان الوسط الحسابي لدرجات عينة طلبة الجامعة على مقياس التجاهل الاجتماعي (49,170) درجة، وبانحراف معياري قدره (8,083) درجة في حين بلغ المتوسط الفرضي (60) درجة، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أن القيمة التائية المحسوبة (18,948) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05)، مما يشير الى أن عينة طلبة الجامعة يتجاهلون بعض المواقف الاجتماعية والجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لعينة طلبة الجامعة على مقياس التجاهل الاجتماعي

نوع العينة	العدد	درجة الحرية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القمية التائية الجدولية	مستوى الدلالة
طلبة الجامعة	200	199	49,170	8,083	63	18,948	1,98	0,05

وتفسر هذه النتيجة بأن التجاهل الاجتماعي الذي يمارسه طلبة الجامعة هو من أجل تقدير الذات وحمايتها وكسب القوة والعظمة، وهو في آساسه ذا طابع اجتماعي، حيث أنه من الممكن جداً أن نتنكر للاهتمام الاجتماعي ونختار التمركز حول الذات (عبد الرحمن: 1998: 163)، كما أن الاستجابة السلوكية مرنة وتستند في أساسها على تقييم المتغيرات الموقفية والشخصية ذات الصلة، لذلك فإنه حتى الأفراد ذوي الاهتمام العالي لا يكونون مهتمين في جميع المواقف (Feshbach:1982:335).

كما أن طلبة الجامعة هم في مرحلة الشباب ويشعرون بأنهم يتمتعون بالقوة والسيطرة وهم

ليس بحاجة الى تعويض مشاعرهم وأنهم بسبب أعدادهم العلمي تكون لديهم أسلوب مميز في بلوغ اهدافهم جعلهم يتجاهلون كل مالا يتفق مع أسلوب حياتهم وأن هذا الاعداد طبع تفاعلاتهم الاجتماعية بطابع المشاهد لا المشارك، كما أن أسلوب اعدادهم في الجامعة جعلهم يستخدمون العقل للتغلب على الصعوبات التي تواجههم وتجنب التعويض.

5- المقارنة في التجاهل الاجتماعي على وفق متغير الجنس (ذكور - أناث) :

كان الوسط الحسابي لدرجات عينة طلبة الجامعة الذكور على مقياس التجاهل الاجتماعي (49,747) درجة، وبانحراف معياري قدره (7,477) درجة، بينما كان الوسط الحسابي لدرجات عينة الأناث (48,604) درجة على المقياس نفسه وبانحراف معياري قدره (8,636) درجة، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن القيمة التائية المحسوبة (1,000) وهي غير ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05)، مما يشير الى أن الذكور لا يختلفون عن الأناث في التجاهل الاجتماعي والجدول (9) يوضح ذلك:

جدول (9)

المقارنة في التجاهل الاجتماعي على وفق متغير الجنس (ذكور – أناث)

ت	نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القمية التائية الجدولية	مستوى الدلالة
1	ذكور	100	49,747	7,477	1,000	1,98	غير دالة احصائياً عند مستوى (0,05)
2	اناث	100	48,604	8,636			

ويرى الباحث ان خروج المرآة الى ميدان العمل بكافة تخصصاته ولد لدى الأناث شعوراً بالثقة بالنفس وبالامكانيات مكنتها من التغلب على ضعفها البايولوجي ونمى لديها القدرة على اتخاذ القرارات الصائبة فما عادت بحاجة لتعويض نقصها وتحقيق الرفعة عن طريق الاهتمام الاجتماعي.

6- المقارنة في التجاهل الاجتماعي على وفق متغير التخصص (علمي - أنساني) :

كان الوسط الحسابي لدرجات عينة الطلبة في الأقسام العلمية على مقياس التجاهل الاجتماعي (49,240) درجة، وبانحراف معياري قدره (9,546) درجة، بينما كان الوسط الحسابي لدرجات عينة الطلبة في الأقسام الأنسانية على المقياس نفسه (49,100) درجة وبانحراف معياري قدره (6,339) درجة، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن القيمة التائية المحسوبة (0,122) وهي غير ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05)، مما يشير الى أن طلبة الأقسام العلمية لا يختلفون عن طلبة الأقسام الانسانية في التجاهل الاجتماعي والجدول (10) يوضح ذلك:

جدول (10)

المقارنة في التجاهل الاجتماعي على وفق متغير التخصص (علمي – انساني)

ت	نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القمية التائية الجدولية	مستوى الدلالة
1	علمي	100	49,240	9,546	0,122	1,98	غير دالة احصائياً عند مستوى (0,05)
2	انساني	100	49,100	6,339			

ويرى الباحث أن الجامعة بجميع تخصصاتها تسهم في بناء شخصيات قادرة على فهم ذاتها، تشعر بالأمن الشخصي قادرة على الاعتماد على نفسها، وتشعر بالحرية في توجيه سلوكها دون سيطرة الغير، تشعر بالرضا عن النفس دون حاجة للتعويض.

7- ايجاد العلاقة بين حماية الذات والتجاهل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة:

لغرض ايجاد العلاقة بين حماية الذات والتجاهل الاجتماعي، قام الباحث بتطبيق معادلة أرتباط بيرسون، وقد بلغ معامل الارتباط (0,36) وهو معامل ارتباط جيد حيث يشير الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين حماية الذات والتجاهل الاجتماعي. وتفسر هذه النتيجة بأن التجاهل الاجتماعي جاء كهدف لحماية الذات، حيث يرى أدلر (Adler 1956) ان الهدف الأول الذي يندرج تحته كل أنماط السلوك الانساني هو حماية الذات (عبد الرحمن: 1998: 164)، ويرى سنج وكومز (Snygg&Coombs) ان كل سلوك الانسان يتحدد بحاجة المرء للحفاظ على الذات وأسنادها (جورارد: 1988: 219).

- التوصيات والمقترحات:

1- التوصيات:

أ- التأكيد على دور التنشئة الاجتماعية في اعداد الطفل وخاصة الوالدين لان دور الأب هو إعطاء الطفل الشعور بالشجاعة والاعتماد على الذات.

ب- التركيز على جهود الأم في تعليم الطفل للاهتمام الاجتماعي لما يتضمنه من أمور تخدم المجتمع وتسهم في بناءه كالتعاون والعلاقات الاجتماعية القائمة على التكافؤ والشعور بالانتماء للجماعة والترابط المصيري معها.

2- المقترحات:

أ- إجراء دراسة حول علاقة حماية الذات بالمعايير الثقافية والاجتماعية والشخصية.

ب- إجراء دراسة حول علاقة حماية الذات بالشعور بالذنب.

جـ- اجراء دراسة حول علاقة التجاهل الاجتماعي بنمط الشخصية والعدوان.

المصـــــادر:

* القرآن الكريم

١ – أبو أسعد، أحمد وأحمد عربيات: 2009: نظريات الارشاد النفسي والتربوي، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

٢ – أبو درويش، منى علي: 1996: تقدير الذات والشعور بالوحدة لدى الأفراد المتعاطين للمخدرات وغير المتعاطين من نفس الأسرة في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأردن.

٣ – أونغر، روبرتوما نغابيرا: 2010: يقظة الذات، براغماتيةبلا قيود، ترجمة د. ايهاب عبد الرحيم محمد، سلسلة عالم المعرفة، العدد (375)، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

٤ – جعفر، فاكهة جعفر محمد جعفر: 2007: الخجل الاجتماعي وتقدير الذات والوحدة النفسية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، بغداد.

٥ – جورارد، سدني.م ولاندزمن تيد: 1988: الشخصية السليمة دراسة للشخصية من وجهة نظر علم النفس الانساني، ترجمة د. محمد دلي الكربولي والدكتور موفق الحمداني، مطبعة التعليم العالي، جامعة بغداد.

٦ – الرحو، جنان سعيد: 2005: أساسيات في علم النفس، ط1، الدار العربية للعلوم، بيروت.

٧ – الخالدي، أديب محمد: 2009: المرجع في الصحة النفسية، نظرية جديدة، ط 1، دار وائل، عمان.

٨ – زهران، حامد عبد السلام: 1977: الصحة النفسية والعلاج النفسي، دار المعارف، مصر.

٩ – شقير، زينب محمود: 1994: فاعلية الارشاد النفسي في التأثير على سلوك الخجولات من طالبات الجامعة في المملكة العربية السعودية، مجلة التربية المعاصرة، كلية التربية، العدد (34)، جامعة طنطا.

١٠ –شلتز، دوان: 1983: نظريات الشخصية، ترجمة د. محمد دلي الكربولي و د. عبد الرحمن القيسي، مطبعة جامعة بغداد، بغداد.

١١ –عبد الرحمن، محمد السيد: 1998: نظريات الشخصية، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

١٢ –عبد العال، د. تحية محمد أحمد: 2007: تقدير الذات وقضية الانجاز الفائق، قراءة في سيكولوجية المبدع، المؤتمر العلمي الأول، كلية التربية، جماعة بنها.

١٣ –كفافي، علاء الدين: 1990: الصحة النفسية، ط2، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والاعلان، مصر.

١٤ –مدكوف، جون وروث جون وأخرون: 1990: اتجاهات علم النفس المعاصر، جامعة قاريوس،

بنغازي.

١٥ -مكفلين، روبرت ورتشارد غروس: 2002: مدخل الى علم النفس الاجتماعي، ط 1، ترجمة د. ياسمين حداد و د. موفق الحمداني، دار وائل للنشر، عمان – الاردن.

١٦ -طلعت، منصور وابراهيم قشقوش: 1979: دافعية الانجاز وقياسها، ط 1، الانجلو المصرية، القاهرة.

١٧ -نجاتي، محمد عثمان: 1979: علم النفس في حياتنا اليومية، دار القلم، الكويت.

١٨ -هول. ك ولندزي. ج: 1970: نظريات الشخصية، ترجمة د. فرج أحمد فرج وأخرون، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة.

19- Adler, A: 1929: The Science of Living, Green- berg, New York (هول ولندزي: 1970: 167) في.

20- Adler, A: 1939: Social interrest, pntnam, New York (هول ولندزي: 1970: 167) في

21- Babrow, A,S. 2001: Uncertainty Value Communication and Problematic Integration: Jouranl of Communication, Vol: 51, P:553-573.

22- Barone, R,A: 1970: Magnitude of Model's Apparent Bain and Ability of Aid The Model As Determinants of observer Reaction Time: Journal of Psychonomic Science: Vol:21, P:196-197.

23- Batson, C,B, Batson, J, G, Todd, R,M, and Brummett, B,H: 1995: Empathy and The Collective Good: Caring for one of The others in social Dilemma: Journal of Personality and social Psychology: Vol: 68, P:619-631.

24- Brown, J, D and Smart, S: 1991: The Self and Soical Conduct Linking Self Represent- ations to Pro -Social Behavior: Journal of Personality and Social Psychology: Vol:60, P:368-375.

25- Deutsch, F, M and Lambertt, D, M: 1986: Dose Social Approval Increase Helping: Personality and Social Psychology Bulleting, Vol: 12, P:149-157.

26- Dovidio, J, F, Allen, J, L. and Schroder, D,A: 1990: Specficity of Empathy - lnduced Helping Evidence for Altruistic: Journal of Personalty and Social Psychology: Vol: 59, P:249-260.

27- Eagly, A, H and Crowley, M, 1986: Gender and Helping Behavior: Ameta-Analytic Review of the Social Psychological Literature, Psychological Bulletin: Vol:100, P:283-308.

28- Feshbach, N,D:1982: Sex diferences In Empathy and Social behavior in childern: Pervin, Lawrence, A: 1984: Current controversies and Issues in Personality, P:116: John Wiley& Son, New Yirk.

29- Jersial, A: 1989: Neurosis and human Growth, Norton, New York.

30- Moseley, Carolin, 1998: People in My own Environment, Princeton weekly Bulletin, Google's. www princeton/ edu/pr/pwb.

Murray, H,A: 1951: Some basic Psychological assumptions and coneptions Dialection, Vol:5, P: 266 - 292

(هول ولندزي: 1970: 167) في.

31- Ny borg, Karine: 2009: I Don't want to Hear About it: Rational I gnorance anmong Duty-Oriented Consumers: Department of Economics, University of Oslo, Norway.

32- Pervin, Lawrence, A: 1984: Current Controversies and Issues in Personality, John Wiley and Sons, New York.

33- Plotnik, R: 1993: Introduction of Psychology (Third Edition) brooks cole, Punishing Company. California.

34- Reasones, Robert: 2000: The True Meaning of Self-Esteem, National Association for Self - Esteem Available at: htt/www. self-Esteem- nase org/research.shtml.

35- Smithson, J, Ravetz: 1993: Ignorance and Uncertainty, The sin of Science: Creation, Diffusion Utilization: Vol:15, P:157-163.

ملحق (1)

اسماء المحكمين حسب اللقب العلمي والحروف الابجدية

1- أ.د صبري بردان قسم العلوم التربوية والنفسية.

2- أ.د طارق عبد أحمد قسم العلوم التربوية والنفسية.

3- أ.د عبد الواحد حميد مركز طرائق التدريس.

4- أ.م.د اكرم ياسين قسم العلوم التربوية والنفسية.

5- أ.م.د حسن حمود قسم العلوم التربوية والنفسية.

6- أ.م.د عبد الكريم محسن قسم العلوم التربوية والنفسية.

7- أ.م.د مظر طه كلية التربية للعلوم الصرفة.

ملحق (2)
مقياس حماية الذات بصيغته النهائية

ت	الفقـرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا أبداً
1	استعن بالسرية والكتمان لقضاء حاجاتي.					
2	آرى أن الأخرين يمكنهم الاعتماد علي والوثوق بي.					
3	أشعر أني محبوب من الآخرين.					
4	أحافظ على ثبات سلوكياتي في مواقف مختلفة.					
5	لا استطيع مقاومة متطلبات التسلية والراحة.					
6	أشعر أني ناجح في حياتي.					
7	أكره التواضع الذي يشعرني بالذل.					
8	أتمنى لو كنت أفضل مما عليه الآن.					
9	أحاول أبعاد كل ما يؤلمني عن ذاكرتي.					
10	أبحث عن الأشياء التي تميزني عن غيري.					
11	مثابرتي واجتهادي يحققان كل أهدافي.					
12	أحاول دوماً جعل مكانتي محترمة بين الناس.					
13	يؤلمني أنتقاص البعض من شخصية غيرهم.					
14	أشعر أن ذكائي وقدراتي على مستوى عالٍ من الكفاءة.					
15	يكبت البعض أنفعالاتهم بصورة مستمرة.					
16	لا أعير اهتمامي لكل ما يقال حولي.					
17	أعتقد أن ملابسي أفضل ما يكون.					
18	تربطني علاقات صداقة بالعديد من الناس.					
19	يمنعني الحرج من التدخل في المواقف الطارئة.					
20	تعزى أخطاء سلوكي الى قصور فهم الآخرين لي.					
21	تؤلمني اللامبالاة التي القاها من الآخرين.					

ملحق (3)
مقياس التجاهل الاجتماعي بصيغته النهائية

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا أبداً
1	لا أتأثر بمشاعر الشخصيات عند قرائتي لنتاجاتهم.					
2	من الصعب أن أبقى في حالة غفلة طول الوقت.					
3	لا أركز انتباهي على كل ما حولي من مضايقات.					
4	لا أعير اهتمامي للأمور التي لا تنسجم مع أفكاري ومعتقداتي.					
5	يتجاهلني الآخرين خشية نجاحي.					
6	يزعجني رؤية انسان غريب في مجموعة.					
7	لا أكترث للمواقف التي لا أمتلك قدرة التأثير فيها.					
8	الاهتمام بالآخرين يعبر عن التزام أخلاقي.					
9	لا أهتم بمن لا يكترث لمقابلتي.					
10	أشعر بتأنيب الضمير جراء عدم اهتمامي بالآخرين.					
11	أرغب في أن يكون لي دور أكثر فعالية في مؤسسات المجتمع المدني.					
12	أرى أن بناء المجتمع مسؤولية الدولة وحدها.					
13	أشعر بالأسى لما يمر به العالم من ويلات.					
14	أسرع لانقاذ شخص يتعرض للخطر.					
15	يعجبني الشخص الذي يتهرب من المسؤولية.					
16	يسعدني تقديم النصح لشخص ما كي اجنبه طريق السوء.					
17	يستطيع كل فرد أن يسهم في حل مشكلات مجتمعه.					
18	أنا راضٍ عن سمعة المؤسسة التي أنتمي إليها.					
19	لكل متعلم دور يتمثل بتعليم الآخرين من أبناء مجتمعه.					
20	أنزعج عندما أرى نفسي غير قادر بالتبرع للآخرين.					